

لكِ جنّتي

لكِ جنتي

إشراف وتدقيق

مرغد المومني ؤ منى النعيمات



المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2021/9/5441)

819,9 لكِ جنتي / منى موسى النعيمات... [وآخرون]-عمان: دار أروقة الفكر
للنشر والتوزيع، 2021

(ردمك) ISBN 978-9923-783-08-5

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com

الأردن - عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين

هاتف: 0788413775 - 0785360684



المواصفات: /النصوص الأدبية //النثر العربي//الأدب العربي/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر
هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

2021

الإهداء

لِكِ أَنْتِ يَا مَنْ تَحْتَ قَدَمِيكَ رَائِحَةُ الْجَنَانِ، يَا مَنْ سَهَرَتِ
الليالي عندما ينام البدرُ عليّ تَطْمَآنِينِ، إِلَيْكَ أُمِّي كُلَّ الْحَبِّ
يَا نَبْعَ الْحَنَانِ.

المقدمة

لِكِ يا نبع الحنان الجنان، لِكِ السَّلامِ والوئام لِكِ العُمرِ
المُديدِ وصحَّةً في الأبدانِ ولكِ الرَّحمةِ والغفرانِ لمن
اختصرنا الدُّروبَ وهنَّ الآنَ عندَ الرَّحمنِ، لِكِ الحبِّ من
كلِّ بستانٍ يقطفُ زهرةً تفيحُ عبيرها في كلِّ مكانٍ.

اليكِ أُمِّي أُمِّي..... وآه على أمهاتٍ لم نتركهنَّ للنسيانِ،
حسبي على الأيامِ الموجهاتِ في الفراقِ وهذيانِ ارواحنا
فيهنَّ وكأنما لم يفارقنا الوجدانِ، اليكِ في كلِّ وقتٍ لهفةُ
الطفلِ الغثيانِ، قد يغشاهُ النعاسُ على اكتافكِ وخاطره
مسرورًا بنعيمكِ رغمَ كلِّ تعبٍ اجتاحَ ملامحكِ الأمانةُ
المطمئنةُ، أنتِ الوطنِ وأُمِّي لي هي كلُّ الاوطانِ أهديكِ
ريعانِ شبابٍ ان كان عمري يهدى لِكِ دونِ حسابٍ فهو كِ
ملككِ دونِ نقصانٍ.

منى موسى النعيمات

دوحتاً هي تلك الملامح

في صمتها تجد ابلغ الكلام، وفي ثغرها الامان، وقلبيها موطئاً
يملاه السكان، اذاً انا اسمع ضربات قلبها تعج بالحياة، هنا
تكمن السعادة لوجودها في حياتي، وصمودها معي وقت
شدائدي، يا من ساندتني واستندتُ عليكِ في كل أيامي وما
زلتُ احتاجكِ في كل أزمانٍ وأوقاتٍ.

فنحنُ أفانين دوحتها على مد عمرها، عطائها، مشقتها،
تعبها، لتحصد شهد تعبها عبر سنوات.

هناك في أجمننا وضعتُ حقيقتي، وكنتُ في سقم مزاج
المبتهجِ برؤية ضحكتها على مبسمِ المنزل، ليتني كنتُ وما
زلتُ ذاك الطفل الذي يبكي جوعاً!

لكِ جَنَّتِي

فيسعدُ بما يلقى ويقول:

فَيَنْعِمُُّ بِالْمَلذَّاتِ.

فَيَنْعِمُُّ بِالْعَافِيَاتِ.

فَيَنْعِمُُّ بِالْأَمَهَاتِ.

فَيَنْعِمُُّ بِالصَّالِحَاتِ.

فَيَنْعِمُُّ بِالْفَاضِلَاتِ.

فَيَنْعِمُُّ بِالرَّفِيقَاتِ.

فَيَنْعِمُُّ بِالصَّدِيقَاتِ.

هن الامهات الغاليات هن جوهر اللؤلؤ المكنون، فكم من ليلة تسهرُ لتدحظ الغوائل عن اجسادنا وتجعلها وليدة المطارح وطريحة الفراش، لأوسرَ عندما أرى بذاك الفجر الذي يبزغ على كف أمي، تشعشع الشمس من بين اصابع يديها، ليداعب نسيم الصباح العليل لوجنتيها، ليكامع

لكِ جنّتي

المجد عينيهما، اني أرى النور في عيون أمي، ضحكتها، ثغرها
المبتسم رغم العناء، صوتها وحتى غضبها!

بعد ما كنت غائبا متنعما بالكرى على يداك يا أمي.

هي جنّتي على الارض وجنّتي تحت قدميها يوم العرض.

أليكِ حبي

هناك في الارحاء كانت في كل صباحٍ ترسم خطاها على
الدرب يتنفس الطريق حينها على ممشاها، وكأنه يقول هنا
الحياة.

وتلك النار على موقدها يحمل دخانٌ في اعلى السماء، تعد
لنا الغداء وخبز الصاج تلوح الخبز على الصفيح الساخن،
وجهها المحمر من شدة حراره الموقد الذي يتوقد على جمر
الحطب كي ينضج الخبيز، ارمي تلك الحقيبته عن ظهري
لاسر بملذات الحياه في تلك البساتين هذا عنبٌ وهذا تفاح
وكرزٌ ومشمش، طعمه طعام الجنه، ليتني اشعر بالسعاده
مثل التي شعرت بها عندما كنتُ اقضم تفاحٌ اخبئه خلف

لكِ جنّتي

ظهري خشيتا من ان يراني احد، وربما رائحه طعم الخيار
قد تغير، منذ ان اعتزل ابي تلك الارض وتلك الماء جفت
عيونها بكاءً على من فقدتهم الطريق، صوتهم وخطاهم
ورائحة عرقهم من بعد كل نصبٍ نبقى نحن من تبقى نحنو
الى ذاك الدرب وتلك الملامح!

"لكِ جنّتي" كل الرحمه لمن غابت عنا ملامحهم واختنق
الطريق لخفت وطأ قدماهن لهن الرحمه.

ولهن العمر المديد اللواتي على الطريق يرسمن الخُطى
وهن في قمة عطائهن لكم من حظوظ الصحه والعافيه
كُبرا ويزيد.

منى موسى النعيمات

رمز القوة أمي

يا من وجدتُ بها سبيلاً لكي أعلم كم أنا قوية، دائماً ما أفتخر حينما يقولون أنني أشبهك باجتماعيتي وصراحتي وقوتي، فخورة جداً بأن بطنك قد حملني وجئت من رحمِ حنانك، أمي جنّتي قوتي وحبّيتي وسندي ومأمني، أهدي لكِ هذا الكتاب وأنا متأكدة أنه لو درت العالم بأسره لن أجد من يحبّني بقدرك، رغم عنادي وغضبي الدائم وعدم صبري إلا أنك أكثر من يحتمل طاقتي وعندما يواجهني أحدهم بطبعي تقولين له: أتركها وشأنها.

أحبكِ لأنك حاربتِ لأجلي وأخوتي وعاندتي الجميع ولم تتركينا للمجهول، عندما تصرّين على دراستي بعدما ابتهجتُ بفرحتك بنجاحي أطيّر فرحاً، أعلم أنك لن تتركيني في منتصف الطريق لأنك ومذ بدايته تمسكين بيدي لكي أقطع المنعطفات دونما أي أذى.

لكِ جَنَّتِي

سكرتي الجميلة وأرقى النساء وألطفهنّ أُمي، يا رفيعة
الوجهِ ذات جمالِ البدرِ يا ذات البؤبؤين الواسعين أحبك،
سامحيني على تقصيري وأنا على علمٍ بأنك تحبيني ورغم
سوء عقلي ولكني آسفة على كل خطأ وهالكِ قلبي.

رغد المومني

سلام روجي جنّتي اماه

إلى كوني الذي لا اتوه به، الى المسار، والطريق الذي يضيء
دربي، وخطوات قلبي نحو الأمل، والصمود إلى الامرأة؛ التي
جعلت مني فتاة ذات صلبٍ وثقةٍ ذات احترامٍ وقلبًا نقياً
تشهد له خلقُ الله.. اليكِ

"امي"

الجنة والامان، الامن، والسلام، الحياة الدافئة والقلب
الرقيق الذي يحتضن

المي وخيبيتي ويجعل منها جبلاً من القوة، امي وكم عبرت لكِ
من حروفٍ فلن تكمل ما بداخلي من تعظيماً وتقديراً، اليكِ
يا من تنبض الحياة بكِ

"اليكِ جنّتي " دعوتي في السجود والخلود.

امي التي وضعت ما في عمرها لتراني كالزهرة المشرقة
وكالقمر الذي يضيء عتمة الليل

لكِ جنّتي

امي التي لم تنم لتطمئن على حالي

رباه ما اصابها مكروه، يؤلمها، تلك نعمة الله الخالق الجبار،
حقًا تجبر القوب فقط بذكر كلمة "امي" وكأنها المنقذ من

خراب وحزن وبؤس الحياة

"اليك جنّتي" يا منبع الحنان، يا حبة الاقحوان بين الزهور
في البستان الذي ذكرَ في تلاوة، القرآن، يامن تحت قدمك
وضع الجنة "الرحمن" ..

ياسلامٌ يملئ قلبي بالأمان

"اليك جنّتي" .. اهدي كلماتي ولم تعبر عن،

تعبك "فله قلبك" يا بحر الكرم والرفق

يا امي يا اجمل امرأة في تاريخ الأكوان ...

أحبك اشتقت اليك

آلاء نبيه عبيد / سوريا

مأمني

لِعَيْنَاكِ، لِحُفْنَاكِ، لِوَجْنَتَيْكِ، لِشَغْرِكِ و وَقِعَ خُطَاكِ،
لِإِبْتِسَامَتِكَ الَّتِي تَأْخُذُ مِن قَلْبِي حَيْرًا كَبِيرًا، لِحَنَانِكَ
لِتَضْحِيَاتِكَ لِطِيبَتِكَ لِسَهْرِكَ طِيلَةَ اللَّيْلِ عِنْدَمَا أَكُونُ فِي
حَالَةٍ يُرْتَى لَهَا، لِتَشْجِيعِكَ لِي فِي أَوْقَاتِ ضِعْفِي وَقَلَّةِ حِيلَتِي،
لِرِسْمِكَ عَلَى وَجْهِهِ الْإِبْتِسَامَةَ، لِجَعْلِ حَيَاتِي رِبِيعًا، لِحُبِّكَ
الَّذِي تُقَدِّمِينَهُ لِي دُونَ مُقَابِلِ، لِكَتْفِكَ الَّذِي أَلْصَقْتِيهِ بِكَتْفِي
مُسَانِدَةً لِي، لِكُلِّ مَا قَدَمْتِيهِ لِي لِرَائِحَةِ قَهْوَتِكَ الصَّبَاحِيَّةِ،
لِرَائِحَةِ الْخُبْزِ فِي أَحَادِيثِكَ، لِأَثْرِ مَا تَتْرُكِينَ خَلْفَكَ مِن صَدَى،
لِصَوْتِكَ الَّذِي يَخْتَرِقُ جُدْرَانَ قَلْبِي كَتَرْنِيمَةٍ، لِصَبَاحِكَ
الشَّمْسِيِّ، لِضَجِيجِكَ الَّذِي يَأْتِي فِي هَدْوِي لِيَحْتَلَّ فِضَائِي
وَيَمْنَحُ مَعْنَى آخِرًا لِحَيَاتِي، لِخُطَوَاتِكَ الرَّاسِخَةَ هُنَا،
لِأَغْرَاضِكَ وَأَشْيَانِكَ كُلِّ الْوَدِّ، لَكَ يَا أُمِّي كُلِّ الْحُبِّ.

مياس مصطفى

إليك أمي

قبل أن تبدأ كلماتي إلى والدتي، سأخبر القارئ بشيء
والدتي حنونة جدًا، بسيطة لأبعد حد، تقدم لنا حب كأنه
حب مدينة بأكملها، دائمًا ترفع يداها البيضاء كالغيم
لندعاء لنا، للحد الذي تنسه أن تدعو شيء لنفسها، اليوم
كلماتي لها ستكون بكتاب ليعي الجميع كم أنها أم عظيمة
يا أمي سأكتب لكِ وأنا أعرف أن كتابتي اختراق غير مأمون
المشاعر لتفاصيلك الرائعة ل ذاتكِ الملائكية لروحكِ
النقية ولعمركِ النازف بكل حُب وعطاءً. الان كلماتي لكِ
يا جنّتي سأكتب عنك واتمنى أن لا أنتهي، اتصدق ولو
جمعت الاف الكلمات من ثمانية وعشرون حرفاً لن افي
حقك، فأنت باختصار مُعجزتي كلما انظر إلى عيناكِ يا
عظيمتي، وابصر إلى مدى الحب الذي بإمكانك أن تعطيني
روحك وأنت بمنتهى السعادة والفرح، اكون بحيرة كيف

لكِ جَنَّتِي

لفتاة مثلي بإمكانها أن تقدم لك القليل امام حبكِ هذا،
لكن اقسام لكِ بأنني عندما اكون بالقرب من جناحيك لا
يستطيع أي تعب بهذا العالم أن يمسيني أنتِ صندوق
اسراري، وحياتي، وأحلامي، وجميع أحلامي، أحبكِ دائماً
وإلى النهاية يا أمي كنتِ اطهر حب في هذا الوجود، حبُّ
فريد من نوعه حبُّ ليس مبني على أي دوافع، اعشقتها حين
ارى أني قطعة من روحها، أفتخر كثيراً لأنك كنتِ أمي، كل
شيء يعوض في هذه الدنيا، إلا أنتِ، لأنكِ سبب بقائِي على
هذه الحياة سأقبل رأسك كل يوم، لأكون أعظم ابنة
بعينك يا كتفي الثابت الذي لا يميل حروفي المؤلمة حين
كتبت لكِ تلونت بالفرح، ابقى دائماً بين حروفي فهذا
يكفي لي عطيتني كم هائل من السعادة يا أمي قلبي عاجز
لا يشعر، وهل حقاً القلم بين أصابعي أخرس لا ينطق،
أظن أنها معادلة صعبة قلمٌ أخرس وإحساس مُتدفق
نحوك يدفع يدي للكتابة دائماً، لكن ولو كانت حروفي

لِكِ جَنَّتِي

مُبَعَثَةٌ سَأَبْقَى اكَتَبْ وَاكَتَبْ أَرْجُوكَ يَا أُمِّي تَعَاظِفِي مَعَ
حُرُوفِي وَاسْكَبِيهَا فِي قَلْبِكَ عَلَّه يَرْحَمُ قَلْبُ أَوْ تَبَادَلِكِ الْحَيَاةُ،
لَا تَمَحِّهَا مِنْ قَوَالِبِ الذِّكْرِ احْتَفَلِي بِهَا دَائِمًا وَاذْكُرِي
طِفْلَتِكَ.

آيَاتِ اسْمَاعِيلَ

حُجْرِي الْأَمْنِ

الرابع والعشرون من شهر أغسطس في السنة الحادية
والعشرون بعد الألفين.

إلى مأمني:

تحيةٌ محملة بامتناني لكِ، وأما بعد: اليوم، سأشكركِ في
هذه الرسالة البريئة، التي أكتبها بمداد الحب الخاشع لكِ،
حتى أحاسيسي قلبي يُقيأها لتخرجَ مع ذلك الحبر على ورقةٍ
تلك الرسالة، أعلم أن تلك الكلمات لا تصفُ شيئاً، لكن
ذلك التعب منك يستحقُ تقديمَ حتى القليل تجاهه، يا من
تباركتُ بمشيئتكِ خطواتُ حياتي، يا من ثابتتُ في التألم
لتربيتنا وبناتٍ وجهها ضاحكاً مع كل طعنة ألم، يا حنوننة،
صدقَ من لُقِّبكِ بنبعِ الحنان، وحنان الموعود الذي سأطلق
عليكِ لقباً خاصاً بكِ "شجرتي" نعم، تزهريَن وتعتيِنَ
مظهراً فتاناً، تساهمينَ في طرحِ الأوكسجين، ولو قُطعتِ
يوماً تتركينَ أثراً يُخلِّده التاريخ، عناقكَ دفاءً، والنوم

بجانبيك طمأنينة، الاكفهرار ضوء عندما أكون مرتميةً في
حضنك، تلك الصبابة المحمّلة تجاهنا لا تقدر بثمن،
أتعلمين؟ أنتِ كزهرةٍ فواحة لا تذبل، تعطي الغذاء للنحل
وتساهم بصنع العسل، نفائحك في المنزل تضاهي كل شيء،
قريبةٌ من الروح بل أنتِ هي، وطأتك في الرمل وكأنها تمثالٌ
عظيمٌ لي، لكنه رمل وسيتطاير ما عليه، أثرُ قدمك محفورٌ
في حياتي يُرشّدُ قدمي أنا للسبيل الصحيح، موطني
واستوطاني أنتِ، تعدّليني دائماً لأبدٍ بمظهرٍ لائق، لأظهر
واثقةً بكل الأوقات، تنبرين على كل خطأ ولو كان صغيراً،
كحجرٍ آمنٍ أنتِ، كالجبل العظيم، تنتصبين بشموخٍ
وتضعينا داخل مهجتك تلك، مؤمنتي، داعمتي، جمهوري
الوحيد، مربيتي، *أمي* يا من يدالكِ عقر داري، لم أر منكِ
الشحّ يوماً إلا لنفسك لتقدمي لنا، أعلم وأرى ذلك الغمّ
والتعب بك، أعانك الله وأدامك سندا لنا، يا موقدة نارٍ
إبداعنا الساجد شكراً لكِ، أتذكرُ يوماً عندما كنتُ أبكي
بشدةٍ لأنني أريدُ ذلك الرداء الوردِيّ وبشدة، فطبّطتِ عليّ
ورميتني بين أحضانك وقلتِ لي: هيا ارتدي ملابسك

لكِ جنتي

للذهابِ للمتجر، طرْتُ سعادةً وقتها ووقعتُ بين يديكِ وأنا
أرقصُ فرحاً، جبرتُ بخاطري في كلِّ الأوقات، دمتِ في
واقعي وخيالي أماناً يا نجمتي اللامعة، وفي يومِ ميلادي
عندما فاجأتني هديةً ترفضينها كلما طلبتها منك،
أحاسيسكُ مرهفة، لم أبادرُ لدقيقةٍ بالمشاركة بالحديث
إلا ودخلتِ به، يا أئمن ممتلكاتي؛

أحبكِ.

من عزيزتكِ.

غنى إدلي/سوريا

أمي السبيل لكل جميل . . .

إنني مستوطنة في تلك الابتسامة، ابتسامة أمي.

عند محجر ابتسامة أمي أسكن، ولقلب أمي أنتمي، وحنان أمي هو مستعمري، وكفاها الناعمتان هما ملجأَي، وعند دعاءها أرى جنّتي فكم أنت عظيمة يا أمي.....

أماه في تفاصيلك يجتمع الجمال أو أن الجمال ينحني لك إن وصفتك به يا قرّة عيني.

أتعلمين يا أماه؟ أنتِ كنتِ كالطمأنينة التي يشعر الإنسان بها في كل صلاة، ابتسامتك احتوتني منذ صغري، أذكر في طفولتي أن السعادة كانت تأتي أن تحتل قلبي فور غيابك عني، فكنت أتوق شوقاً لرؤية وجهك البشوش الضاحك المستبشر يا جنّتي، وجهك الذي كان دائماً يحمل لي كل التباشير وكأن الله جعلك سبيلي الوحيد لأرى كل ما هو جميل في هذه الحياة منذ نعومة أظفاري.

لكِ جنّتي

كم كنت أعشق يا أماه أن تداعب يداي وجهك الناعم
وأمرر ببنصري على عيناك الجميلتان...

كبرت يا أماه فلم أجد قلباً يشبه قلبك الحنون، أيقنت
حينها بأنني لن أجد وطننا كقلب أمي ففي قلبك كنت أرقد
بسلام وأمان، فأصبحتِ أنت الشيء لكل شيء. أصبحت
أنت الجميع والحياة بأكملها.

لم أجد امرأة تشبهك يا أماه، فلا مثيل لك في كل الوجود.
أتعلمين يا أمي؟! أنكِ أنتِ هي طريقي الآمن لكل ما يصبو
قلبي له، وأنتِ مدرار الأمل في هذه الحياة القاسية.
أتعلمين يا أماه أنكِ دواء لكل داء حلّ بي أو سيحل، يا
صاحبة القلب الجميل، أنا بدونك لا شيء وأنت يا أمي
أحب العالمين لقلبي..

هبة سليمان محامده

زهرة اللوتس

أمي يا لوتس حديقتي يا شمساً أطلت على سمائي لإنارتها...
وبات قمر حل محل الشمس ليضيف على السماء رونقا...
يامن الجنة تحت قدميها...

سهرت الليالي الطوال علينا فكيف لنا مكافأتك...

تحملتنا و تحملت نكدنا لأي طاقة؟؟..

تقبل الله حسنك لنا يا عزيزة قلوبنا يا رونق البيت
وعماده...

حبك في قلبنا لايزال يتوغل...

وحنيتك علينا لا تعاد و لن تعاد حفظك الله لنا يا زهرة
اللوتس.

سبأ هبة الرحمان فوغال

لِأُمِّي الَّتِي لَمْ تَلِدْنِي، لِرِيْمِهِ

مَنْ قَالَ أَنَّ الْأُمَّ هِيَ فَقَطْ مَنْ تُنَجَّبُ بَعْدَ أَنْ تَحْمَلْتِ ٩ أَشْهُرَ
بِإِحْتِضَانِهَا رُوحًا أُخْرَى بِإِحْسَائِهَا!

هَذَا أَنَا فَتَاةٌ انْفَصَلْتُ عَنْ أُمِّي بِعُمُرِ السَّادِسَةِ، فَصَلْتُ عَنْهَا
وَأَمْضَيْتُ لِوَحْدِي بِرِفْقَةِ أَبِي عَظِيمٍ أَصْبَحَ لِي أُمٌّ وَأَبٌ فِي آنٍ
وَاحِدٍ، مَا أُوَدُّ قَوْلَهُ أَنَّ كَلِمَةَ مَامَا عَلَى لِسَانِي ثَقِيلَةٌ جَدًّا
أَمْضَيْتُ عُمُرِي وَأَنَا أَشَاهِدُ أُمِّهَاتِ الْجَمِيعِ وَيَقْلِبِي غَصَّةً،
وَجَعٌ، أَلَمْ أَنْ تَكُونِي فَتَاةً بِدُونِ أُمٍّ أَنَّهُ لِأَمْرٍ ثَقِيلٍ جَدًّا، لَكِنِّي
عُوضْتُ بِأَجْمَلِ أُمٍّ عَلَى الْإِطْلَاقِ، لَمْ أُوَلَدْ مِنْ رَحْمِهَا وَلَمْ
تَحْمَلْنِي شَهْرًا، لَكِنِّي تَحْمَلْتِي سَنِينَ وَسِتْبَقِي مُمَسَكَةً بِيَدِي
حَتَّى النِّهَايَةِ، لَنْ تُفَلَّتْ يَدَايَ كَمَا فَعَلْتَ مِنْ أَنْجَبْتَنِي حِينَمَا
تَخَلَّتْ عَنِّي لِتَمْضِي بِحَيَاتِهَا، تَنَازَلْتَ عَنْ أَطْفَالِهَا الْأَرْبَعَةِ
فَبَدَلَ أَنْ يَكُونَ لِي أُمٌّ كُنْتُ أَنَا أُمٌّ لِأَخَوْتِي مِنْذُ أَنْ كُنْتُ
صَغِيرَةً لَا عَلَيْكُمْ هَذَا الْحَدِيثُ وَدَعَوْنِي أُحَدِّثْكُمْ عَنْ أُمِّي
الَّتِي أَفْتَخِرُ بِهَا، وَلِأَجْلِهَا كَتَبْتُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ.

لِكِ جَنَّتِي

— ريمه، سلامٌ لِكِ وَقَبْلَةَ عَلَى يَدَاكِ، يَامَنْ لَا يَلِيقُ بِكِ إِلَّا
الِإِسْتِثْنَاءُ، سَلَامٌ عَلَيْكِ أَيُّهَا الْأُمُّ وَالْأَخْتُ وَالصَّدِيقَةُ
الْمِثَالِيَّةُ.

أَتَيْتِ صُدْفَةَ أَزَلَّتِي دَمْعَةً، رَسَمْتِي ضَحْكَةً، زَرَعْتِي أَمَلًا
أَصْبَحْتَ لِرُوحِي سَلَامًا، جَمَلْتِي رِيمَهُ رُبَّمَا تَعْلَمِينَ أَنِّي
أُحِبُّكَ لَكِنِّي أُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِمَّا تَعْلَمِينَ لَكِ بِقَلْبِي مَا لَمْ يَكُنْ
لِغَيْرِكِ، رُبَّمَا لَمْ أَحْظِ بِرِفْقَةٍ أُمَّ بِحَيَاتِي لَكِنِ عَوَّضَ اللَّهُ لِي
كَانَ أَجْمَلَ، لَقَدْ حَظَيْتُ بِكِ أُمًَّ وَرُوحًا، حَيَاتِي لَيْسَتْ
بِالْحَيَاةِ الْمِثَالِيَّةِ الَّتِي تَمْنِيهَا لَكِنِّكَ أَنْتِ هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي كَانَتْ
لِحَيَاتِي حَيَاةً أَعِيشُ لِأَجْلِهَا.

لَمْ يَفْتَخِرْ بِي أَحَدٌ كَمَا افْتَخَرْتَ أَنْتِ بِي، لَمْ يَبْقَى أَحَدٌ
بِجَانِبِي كَمَا بَقِيَّتِي أَنْتِ، لَمْ أَرَى الْحُبَّ إِلَّا مِنْ خِلَالِكَ، وَلَمْ
تَزْرِنِي الْأَيَّامَ السَّعِيدَةَ إِلَّا بِرِفْقَتِكَ أَنْتِ، مَحْظُوظَةٌ بِكِ يَا
صَاحِبَةَ الْأَنَامِلِ الْمُبْدَعَةَ، يَا ذَاتَ الْعَيُونِ الَّتِي أَرَى نَفْسِي
بِهِمَا، يَا ذَاتَ الْجَمَالِ الْيُوسُفِيِّ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَكَ وَوَضَعَكَ

لِكِ جَنَّتِي

بِقَلْبِي حَبِيبَةٌ لَا أَقْوَى عَلَى فِرَاقِهَا، كَيْفَ لِي أَلَّا أُحِبَّكَ وَأَنْتِ
مَنْ جَعَلْتِي لِحَيَاتِي مَعْنَى وَعُنْوَانًا!

هَلْ لِي أَنْ أُخْبِرَكَ سِرًّا؟!

أَنَا أُسِيرَةٌ ابْتَسَامَتِكَ، حِينَ تَبْتَسِمِينَ تَتَلَاشَى سَحَابَاتِ
الْحُزْنِ وَيَنْبِضُ قَلْبِي مُسْرَعًا خَلْفَ ضَحْكَتِكَ، لَا أَبَالِغُ أَنْتِ
أَجْمَلُ مَا تَبْقَى لِي عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.

لَطَالَمَا تَمَنَيْتُ أَمْ تُرِبْتَ عَلَى كَتْفِي لِتُخْبِرَنِي أَنْ الْغَدَ أَفْضَلُ،
أَنْ أَعْفُو بَيْنَ أَحْضَانِهَا فَيَزُولُ هِيَ وَحُزْنِي، أَنْ أَشْكُو لَهَا
ذُبُولَ رُوحِي، فَتَكُونُ رَفِيقَةً أَيَّامِي وَصَنْدُوقَ أَسْرَارِي، سَنْدِي
وَقَوْتِي أَنْ تَقُولَ لِي لَا تَقْلِقْنِي أَنَا خَلْفَكَ مِيلِي سَتَجِدِينِي
بِجَانِبِكَ وَبِكُلِّ اتِّجَاهَاتِكَ، حُرْمَتِ طَوِيلًا حَتَّى أَتَيْتِ أَنْتِ
فَأَضَيْتِي شَمْعَةٌ لَمْ تُضِيءْ مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَنْطَفِئَ حَتَّى تَنْطَفِئَ
رُوحِي فَأَعْفُو غَفْوَتِي الْأَبَدِيَّةَ.

_ ريمه، حينما رأيت الصعوبات التي اجتزتها انتِ أدركت أن القوة والصفات الجميلة كُلها اجتمعت بِكِ يا قائِدي الشُّجاعة القوية، فَخورةٌ أَنَا بِكِ يا عزيزتي.

_ ريمه، كَتَفِي الثابت الذي لم يَمَلْ مني عندما أسندَ نَفْسِي عليه، أَنْتِ أَعْظَمُ وَأَجْمَلُ نِعْمَةٌ دُمْتُ لِقَلْبِي نَبْضَةٌ وَلِحَيَاتِي رَوْحًا لَا أَحْيَا إِلَّا بِهَا، انتظري لحظة ما هذا البريق الذي أراه بعينكِ أم أنها دَمْعَةٌ!؟

أَرْجوكِ امسحِها فدموعكِ غالية، غالية جدًا حتى وإن كانت دموع فَرَحٍ، هل لي أن أرى ابتسامتكِ الآن فوالله لم تَبْقَى غَيْمَةٌ سَوْدَاءَ إِلَّا اسْتَوَطَنْتِ سَمَائِي، أَحْبَبْتُكِ حَتَّى جِئْتِ فَادْرَكْتِ أَنَّ مَا مَضَى مِنْ حَيَاتِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا انْتِظَارًا لَكِ، أَحْبَبْتِكِ لِأَنَّكِ الْوَحِيدَةَ الَّتِي آمَنْتِ بِمَوْهَبَتِي وَلِأَنَّكِ رَأَيْتِنِي بِقَلْبِكَ قَبْلَ عَيْنَاكِ، لَمْ يَفْهَمْنِي أَحَدٌ بِقَدْرِكَ لَمْ يَحْتَوِينِي أَحَدٌ كَمَا احْتَوَيْتِنِي أَنْتِ فَلَا حُرُوفَ تَصِفُكَ وَلَا كَلِمَاتٍ تَكْفِي لِيُوصَفَ مَا بِقَلْبِي لَكِ، مَا رَسَمْتَهُ بِقَلْبِي وَعَلَى شِفَاهِي لَا يُمَكِّنُ نِسْيَانَهُ أَبَدًا، عَلِمْتِنِي الْقُوَّةَ وَالصَّبْرَ أَنْ

لِكِ جَنَّتِي

أَقْفِ شَامِخَةَ أَمَا الْحَيَاةُ بِمَطْبَاتِهَا، أَخْبَرْتَنِي أَنَّ كُلَّ مُرْ
سَيِّمٍ أَلَّا تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمُرَّ لَمْ يَعُدْ بِحَيَاتِي بَعْدَ مُرُورِكَ يَا
حُلُوتِي!

— رِيْمَهُ، لَمْ يَبْقَى إِلَّا دُعَائِي الَّذِي لَا أَنْسَاكَ بِهِ أَبَدًا، حَفَظَكَ
اللَّهُ لِي وَلِأَوْلَادِكَ وَعَائِلَتِكَ، أَدَامَكَ اللَّهُ لِي وَلِهِمْ تَاجًا نَفْتَخِرُ
بِهِ، دُمْتُ بِقَلْبِي أَعْلَى مِنْ سَكْنِهِ.

أُحْبِكُ

مَرَحِ حَسَانَ صَوَانَ

جنتي

إنَّه عنوانٌ بسيطٌ، وسهلٌ أئُّها القارئ، فلم تحاول
اكتشاف، وبِعثرة ما وراء السِّتارة؟

قد غششتك الموضوع بكلمة واحدة؛ لأنَّ وقتي لا يسمح
بحلِّ الألغاز، وأنتَ تريدُ الخلاصة، كيفَ عرفتُ هذا؟

لا تقلق لستُ مُشعوذة، أو ما شابه ذلك الأمرُ بدهي فقط،
فمن بينَ كلِّ هذه التُّصوص اخترت النَّص الذي يتألفُ
عنوانه من كلمةٍ وحيدة، منفردة، ولكنها تبوحُ بالكثير،
وصدقني قد أحسنت الاختيار.

أتحدثُ عن الجنَّة رغم أنَّي لستُ مدركةً لتفاصيلها،
وأبعادها، فمازلتُ لم أجمع بها بعد، ولكن أشعرُ بأنَّ
اللقاء قريبٌ.

لكِ جَنَّتِي

هي جَنَّةُ الأَرْضِ الَّتِي أعطتني لمحةً، ونبذةً سريعةً عن الجَنَّةِ السَّرْمَدِيَةِ الَّتِي أدعو اللهَ كُلَّ يَوْمٍ أن أتربُّعَ على عرشِ إحدى مقاعدها الذَّهَبِيَّةِ، كُلِّمَا أبصرتها تساءلت في نفسي:

إن كانت أمِّي جَنَّةٌ مريحَةٌ لهذهِ الدَّرَجَةِ، فكيفَ سيكونُ نعيمَ الآخرةِ؟!!

هي أمِّي، وأمني، وأماني، وإيماني

هي ملكي، وملكتي، ومملكتي، وأثمنُ ممتلكاتي.

هي حبيبتي بلا شُبْهَةٍ، وصديقتي بلا مقابل.

هي أرضي الَّتِي لا أقبلُ أن يحتضنها أحدٌ بنظراته، أو قبلاته غيرَةً، وتملكًا، وأنانيةً، فجنتي هذهِ واسعةٌ بالنَّسبةِ لي، وضيقةٌ لغيري.

خلود عبد الصمد أحمد / اليمن

اماه..

منذ أديارك لازال فؤادي يشجي ألمان
أذكري يا اماه عندما قطعتي لي وعداً
أنكي ستبقي معي على كل طرباً وكرباً
فأين يا أمي صدق عهداً
أتركيني يا أماناه في وسط الطريق...؟!
أتركيني أكثم هما وأغتم في كل ضيق
اماه خانني الأحباب وتركني الصديق
أوجم اليأس في قلبي ولا ذلت أبحر في الحريق
وقت مرارة الشوق وجزع الأسي
قد طعنت بعد غيابك طعنات لا تداوي
أصمت أم أبتكي على ضياع عمري

لكِ جنّتي

فبعد رحيل نور قمري لمن أجتو واشتكي

لمن أشتكي مقت مقلتي

من سينير عتمات ظلمتي

فأينما رحلت لن اجد كمثلك يا أمي

لن اجد كنورك الذي لا يداهي ظلام الاخرين..!

ضحى موسى جرغون / فلسطين

أخبريني يا أمي كم أنت رائعة

كم عدد الليالي التي كنتِ تسهرينها من أجلي؟

كم مرة حرمتي حالكِ من أجلي؟

كم تألمتي عند حملكِ بي؟

كم صباح إستيقظتي من أجل إرسالني إلى المدرسة؟

كم مرة ضحيتي من أجلي؟

كم مرة شربنا مع بعضنا القهوة؟

كم مرة لبسنا نفس اللباس؟

وكم، وكم، وكم..

حياتي يا أمي جميلة بقربكِ مني، حياتي لها معنى يا أمي فقط! لأنك دائماً بجانبني، حياتي أجمل وأحسن وأفضل حياها بنظري يا أمي لأنك أنت من تساعدينني وتنصحيني،

لِكِ جَنَّتِي

حياتي يا أمي ستظل جيدة بسبب نصائحك وإشاراتك لي،
حياتي يا أمي بخير ما دمت أنت بخير..

أمي هي من سهرت ليالٍ من أجلي..

أمي هي من كانت طوال النهار تعلمني كيف أجمع وأطرح
لكي تراني أفضل البشر..

أمي هي من كانت تبعثني إلى مركز القرآن وكان هدفها
الوحيد أن أحفظ القرآن وإلبسها تاج الوقار.. (ما أجملك
يا أمي!)

أمي هي أول سبب نجاح لي في الحياة...

حفظك الله ورعاك يا أمي..

وإن شاء الله تحقق هدفك بالآخرة وألبسك تاج الوقار أنت
ووالدي..

حماك من العين ورعاك وأجارك من النار وأعطاك
أمنياتك وأدخلك الجنة...

لكِ جنّتي

أدامك لي يا جنة دنياي..

ويا نبض قلبي..

عندما يتكلمون عن الجنة ففعلا الجنة تحت أقدامك يا

أمي ادامك الله لي في كل حين

هداية رامي الزريقات

لِفِرْدَوْسِي

"لِلجَمِيلَةِ" التي خَلَّفْتَنِي فَجِئْتُ لِأَكُونَ مُدَلِّلَتَهَا، فَلَمْ تَتَرَخَى
بِي'

"لِلصَّبُوحَةِ" التي صَانَتْ وَحَمَتْ وَقَلِقَةَ وَسَهَرَتْ لِرِعَايَتِي وَ
تَرْبِيَّتِي'

"لِلْمَلِيحَةِ" التي أَبَادَتْ حَيَاتَهَا فِي سَبِيلِ مَنْحِي حَيَاةً أَمْنَةً
وَسَالَمَةً'

"لِلغَانِيَةِ" التي تَدُلَّنِي إِلَى الطَّرِيقِ الصَّوَابِ، وَتَقِفُ مَعِي
لِتُرَشِّدَنِي'

"لِلفَاتِنَةِ" الرَّقِيقَةَ الحَنُونَةَ، وَبِكَلِمَةٍ مِنْهَا تُفْنِي طُورَ مِنْ
الحُزْنِ وَالغَمِّ'

- فَمَيَّ عَطُوفَةً مَعَ أَبْنَائِهَا، وَصَلَبَةً وَقَاسِيَةً إِنْ حَاوَلَ أَحَدٌ
ضَرْهُمْ..

لكِ جَنَّتِي

- فحُضُورُهَا حَيَاةً، وَغِيَابُهَا مَمَاتٌ، صَوْتُهَا نَعِيمٌ وَغِيَابُهُ جَحِيمٌ..

- دَعَائُهَا سَلَامَةٌ وَغِيَابُهُ تَوَعُّكٌ، وَأَمَّا عَنِ أَقْدَامِهَا فَهِيَ فِرْدَوْسٌ..

-فَالْوَصْفُ مَلَاكٌ يَصْعَبُ، فَتَتَأَسَفُ الْحُرُوفُ لِعَدَمِ وَصْفِهَا....

-فَهِيَ الرَّائِعَةُ الْمُشْرِقَةُ الَّتِي أَقْتَدِي بِهَا، شَامِخَةٌ جِدًّا لَكُونِهَا أُمِّي

-لَكُونِي ابْنَتُهَا، لَكُونِي جُزْءًا مِنْهَا فَهِيَ مِنْ زَيْنَةِ حَيَاتِي....

-لِوَجُودِهَا بِهَا وَلَكُونِهَا أُمِّي لَمْ أَرَى مِثْلَهَا وَلَنْ أَرَى...

- فَهِيَ الْأَوَّلُ وَالْمُنْتَهَى، وَهِيَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى رُوحِي.....

زهراء عبد جبر

ملاذ قلبي

تلكَ الوحيدِ...

هي الضماد لروحي...

هي المرهم لجروحي...

هي من تُضيءُ عتمةَ رُوحِي بنورِ قلبِها..

هي غيمتي التي ارتويت من قلبها في وسط وجعي...

أمي...!!

وهل من الممكن وصفها؟

جنّة الله في الأرض..

بل هي تلك التي بجمالها وحنانها وبسمتها وعظمة روحها لا

تزال تقف...

تقف بوجه أتعابنا..

تواجه الجميع لأجل ضحكاتنا...

فأنا وريثة امي بكل ما تملك..

فبمبسمها ووجهها أنا لها مثيله... وفخورة بذلك..

أمي عظيمه جداً...

حتى أن كلماتي عاجزة عن وصفها...

حروفي تتوقف...

وحبري قد ينفذ...

ولا أزال بكلماتك لم أفهمها حقها...

يا جنّتي.. يا دنيّتي..

يا ضوء عتمتي... يا مصدر سعادتني...

دمت لقلوبنا نوراً، ونبضاً...

لِكِ جَنَّتِي

دمتِ لنا حباً وفرحاً..

فخورة.. أنا لكوني ابنتك..

فخورة.. جداً لكوني من رحم انسانيه عظيمه كأنْتِ أتيت..

أحبك جداً غاليتي..

راما الشerman

رحلتي الجميلة

أجلس الآن في هدوء الليل، وأمامي تنام أمي بسلام وقد غلبها النُّعاس فاستسلمتْ لهُ بكلِّ تعبٍ وعدمِ مُقاومة..! فقد كان يوماً طويلاً مليئاً بالإنجازات العظيمة التي تذكر فتشكر عليها.

أتجول بزوايا وجهها ببطء وأرى في تجاعيدها التي بالكاد تظهر أثر لنا مختبئ في داخلها.

ويا للعجب..! إزداد بها جمالها؛ جمالها الذي في كلِّ تجمُّعٍ يضمُّ قدرٍ لا بأس به من الأشخاص ظنوها أختاً لنا.. وتعالى الشَّهقات متعجِّبة إن علموا أنَّ لها أحفاد..!

أراها الآن وقد بدأت ملامحها في الارتخاء ببطء، لم أستطيع التخلص من عادة مراقبتها في الليل للتأكد من أنَّها تتنفس فأطمئن.

لِكِ جَنَّتِي

فهي قوتنا في هذه الحياة، وقاعدة أساسية لمنزلة لبقاءه صامدًا.. بعد الله عز وجل وبفضله. لم أراها قد زرعت فينا كرها تجاه شخص قط، بل كانت تسخر ما نشعر به من غضبٍ إلى حبٍ لأنفسنا وإجتهدًا في حفر اسمٍ يليق بنا قبل بها..! من اجمل اللحظات التي مررت بها عندما أتعامل مع شخصٍ قوله سلّمت يدي أمك على هذه التربية.

كالنور على قلبنا ما ألطفها.. تحمل نور تعاليم ديننا، وبلطف تدخله لقلوبنا بترغيب متناسية الترهيب، أظن أنني اشعر بفرحتها حين ترانا نؤدي صلاة الفجر حاضرًا، والخيبة والخصام لمن أخرها.

ظهر إنعقاد بسيط في ملامحها بسبب الضجيج الذي يصدره أخي الصغير، قمت بسرعة لإسكاته قبل أن تنهض أحببت مشاركة أبي في معاقبته بحبسه في غرفته.. لا زال أثر الانعقاد واضحًا في وجهها، تذكرت الانعقادات التي لا تفارق وجهها بسبب رغبة أحدنا في شيء ما، ولا تكاد تغادرها إلا عندما تفعل المستحيل لتحقيق رغبته وتراه

سعيداً، فتستسلم الإنعقادات وتظهر أجمل ابتسامة التي تحمل معها فرحا في قلبي مضاعفا، تلك الابتسامة التي تودعنا بها عند ذهابنا فجراً لحفظ القرآن الكريم في أماكن مخصصة، وما أجمل ظهور ذلك الإنحناء في خدها الأيمن.. يميل لكونه غمازةً ولكنه ليس كذلك.

أرى في إنغلاق جفنيها غيرة ويحق له الغيرة؛ فهي تمتلك أجمل عينان في العالم "اللهم بارك" تلك العينان التي تستطيع قراءتنا دون كُتَيْب تعليمات!! لها قدرة على التحليل فاقت أطباء النفس؛ فهي لا تحتاج لتقرير لفهم ماذا حصل، بل يمكنها معرفة ماذا حصل معنا ومعالجته بطريقة من الحوار مريحة دون ضغط نفسي.

لديها قدر من العصبية كافية لتوتر جميع من في المنزل بما فيهم أبي!! ونشترك جميعنا في وظيفة إلقاء اللوم على بعضنا؛ لتخفيف من تأنيب الضمير، ولكن سماع صوتها عامة مريح جدا!! اللهم لا نهاية لصوت أمي.

لِكِ جَنَّتِي

تأخر الوقت وأنا جالسة.. وبدأ النوم يتسلل ببطء.. أغلقت
جفني لحظة ثم فزعت لا أعلم ما السبب؟ ولكن قد
وجدت أمي قد اصلحت وسادة وأعادتها لمكانها، وما كان
ذلك إلا وظيفة يديها اصلاح ما أفسد من حولها بحنوٍ ليس
بظاهر لنا! ولكنه يصل للقلب من حروف اسمها فما معنى
هدى إلا هدى لقلب تاه ودالها كان دواءً..!

تثاقلت جفوني كثيراً ورحلتي الجميلة مع أمي اوشكت على
الإنهاء وهي في الاساس لم تبدأ، وما كتب لم ولن يوفي حقها
أبدًا..!

غفوت وآخر ما قلته هو اللهم أمي لآخر العمر.

والدتي هُدى محمد مادي

شروق إِمحمد نصر

جنتي على الأرض

هي الكتف الذي يسند الإنسان عليه رأسه، وهي الحضن الدافئ الذي يحمينا من قسوة الحياة، وهي اليد التي تمسك بنا قبل سقوطنا، وهي القلب الذي يضخ فينا الروح، والأم هي الرفيقة والصديقة والقلب الناصح لنا بصدق، وهي الإنسانة التي لا غنى لنا عنها وإن كثر المحبُّون والأصدقاء، كما أنّها مدرستنا الأولى ودليلنا للسير في طريق الحياة على هدى بما تقدمه لنا من دروس ونصائح لا تخذعنا بها وتملك وجه واحد هي من حملتنا في أحشائها تسعة أشهر وهنا على وهن.

هي نرجس قلبي وسندي ومسندي واتكائي صديقتي الأولى حبيبة روحي مهجة قلبي من أتمنى أن لا تفارقني لمحة واحدة هي من الجنة تحت أقدامها هي من رضاها ودعائها حارسي وحماتي من بعد الله عز وجل هي من تعطف علي ولا تكسر لي قلباً ولا خاطراً هي من تخبرني الحقيقة دوماً

لِكِجَنِّي

بظل كل الأقنعة المزيفة المليئة بالنفاق والحقد والكرهية
من حولي هي وحدها الحقيقة وحدها الصدق والنقاء
وحدها أنتصاري العظيم من بلاء الدنيا المقيت

تستطيع أن تواجه كل مصاعب العالم بصمت، لئلا توظظ
أبنتها النائمه وتهزّ سكينتها عن امي أحدثكم.

انسام عبد الحميد السلامين

أمي ذات القلب الأبيض

سُبْحان من خلق في عينكِ الحنان والدفء.

ذات يوماً وفي ليالي ديسمبر الباردة، مرضت جداً لدرجة
الانغماء، قاسمتني الألم، وبحدود الساعة الثالثة فجراً
قلت لها أنني لم أعد أطيق الحياه خديني لحضنك حقاً
كانت كفيله بإعطائي أمل اكفاني لشهور.

قلها يسعنا جميعاً كعائله، انها تُحب المقلوبة جداً مع
القليل من الفلفل، تمنيت يوماً أن أكُلل قلبها بنجاحي
لكي تُثبت لتلك المرأة التي قالت بلغتها الرديئة أنني لن
أنجح، درست مجتهدة رغم الأسى، وحصلت على شهادة
النجاح، لن أنسى فرحة النجاح في عيناها قالت لي عند

لكِ جَنَّتِي

ظهور النتائج أنها هي التي نجحت، أنا أحبها والله فوق
الحُب حُباً.

وفوق العشق عشقاً، أدامك الله شمعةً مُنيرة في بيتنا
وأميرة قلوبنا.

زينب فرحان الجازي / الأردن

أمي جنّتي

أمي الغالية أمي التي حبها يجعل حياتي كلها سعيدة حبك وحنانك الكبير الذي لا يوجد بأحد عندما أكون حزينة أنت تكونين بجانبني عندما احتاج الى الدعم تكونين أول من يدعمني انا أعلم أحيانا اتصرف تصرفات خاطئة تجاهك لكنني ليست ب ارادتي أعتذر في كل مرة احزنتك بها اعتذر لأنني لا أستطيع أن أحبك قدر حبك لي لا أستطيع ان اصف كمية حبي لك لا يوجد كلمات تصف حبي لك لا أحد يمتلك مثل قلبك الرقيق الحنون في هذا الكون انت تمتلكين صفات لا توجد بأحد أنت مميزة بكل شيء أنت مميزة لأنك أمي لأنك أعظم امرأة واقوى امرأة في هذا الكون انت علمتني كيف اكون قوية انت علمتني كيف اصبر على كل شيء انت علمتني ان اكون واثقة من نفسي رغم الصعاب ان اكون متميزة في كل شيء لا أحد يحبني مثلك انت نعمة من الله انت الذي جعلتني فتاة قوية لولا

لكِ جنّتي

وجودك في حياتي لما استطعت أن أتخطى الصعاب ان
اصبح فتاة ناجحة لا احد يسهر الليالي على راحتي لا احد
يستطيع ان يتحملني مثلك حبك جعلني فتاة تستطيع ان
تحب نفسها وتحب غيرها علمتني ان احب حياتي مهما
كانت الظروف علمتني ان احب غيري ولا اؤذي احدا امي
أعلم انني لن استطيع ان افى لك حقلك أعتذر انني سببت
لك الالم اعتذر لأنني اكون بعض الأحيان شخصا غير
محبوب انت الذي استطعت تشعريني بكل شيء جميل انا
احبك كثيرا يا امي الغالية انا سأفنى بوعدى لك سأكون
بجانبك دائما واعدك انني سأكون مثلك قوية دائما يا امي
العزيزة ف انا تعلمت القوة منك انا ابنتك الذي تفتخرين
بها يا امي الغالية كوني بخير دائما احبك كثيرا
أمي الوحيدة الذي اصدقها عندما تقول لي أنها ستبقى
بجانبي.

رند خليل

جنتي على الأرض

يا من بدأت حياتي بفضلها، يا من سرتُ خطواتي الأولى
ويدي بيدها، يا من روتني حين تعطش جوفي بحبها، يا من
كبرتُ وترعرتُ بداخلها وكنتُ سببًا في ألامها يومًا، يا من
تُساندوني في شدائدي.

أمي يا نجمةً تُزين ليلي، يا تاجًا فوق رأسي، يا درب النجاح
أنتِ يا أمي، يا من تعانقني في ضياعي، يا طريقًا إلى الجنان،
أحبكِ يا أمي..

هل تدري يا أمي اني حين أنظر لعيونك كأني أنظر إلى طريق
النجاح.

أنتِ يا أمي من ساند فؤادي حين ضياعه، أنتِ يا أمي من
رفعتني لنجاح، أنتِ يا عزيزتي من أنرتي لي دربي، أنتِ يا أمي
من أشعل يديه ليُبر لي دربي، أنتِ من احتويتني حينما
ظننتُ أن لا مكان لي في هذه الدنيا، أنتِ من قبلتني لترقد

لكِ جنّتي

عيوني في سلام، أنتِ من مسك يدي لأكتب حروفي الاولي
لأصل اليوم إلى هنا واكتب لكِ لأهديكِ أجمل الكلمات،
فكم من ليالي بقيتي بجانبني مستيقظة لأنعم بالطمأنية،
فليتني أعرف ماذا أفعل يا أني لأفيكِ جهدكِ معنا.

أمي يا غصنًا من شجرة الرحمة، يا نورًا هاديًا لطريق
النور، يا قمرًا ينيّرُ تلك الليالي البائسة، يا من يتعطشُ
فؤادي لرؤيتها عند المغيب، أمي يا من تعلقت روحي بها، أمي
يا أول حروفٍ وقعت على لساني لأنطق بها.

فانتِ جنّتي، وملجأِي، ومأمني، وراحتي، وأنسي.

هل تعرفي يا أمي أني اتمنى بأن أصبح نسخة مصورة عنكِ
يا رحمتي، وهل تدركِ يا أمي بأني أصبحت أحزن فقط
لأركض بين الذراعيكِ واغفو على يديكِ بطمأنية وسلام.

أريد يا أمي أن اخبركِ سرًا صغيرًا، بأني دونكِ أصبح لا
شيء، بأني دون النظر لعيونكِ كأن السواد يبتلعني، وبأني
دون الجري لأحضانكِ كأني طفلًا صغير تائه ووحيد، فأنا

لِكِجَنِّي

أريدُ منكِ يا أمي بأن لا تبتعدي عن ناظري، بأن تبقي
بجانبي، بأن تسانديني حينما أقع، أن ترفع صوت
ضحكتك لتعم الفرحة في أركان البيت، لتنمو الزهور
الذابلة، لتبتسم الذكريات الحزينة، ليصحوا كل من في
البيت فرحًا كعودت لقاء الطفل لأعباه التي فقدتها من
سنوات فائتة.

فأنا أحبكِ يا أمي.

سالي عماد صالح/الأردن

الخاتمة

في النهاية، أود أن أخبرك أمرًا يا من سهرتِ الليالي لأجلي،
مهما طال الكلام ومهما قلت لكِ بأني أحبك سأكون قد
قصرت كثيرًا فلا كلام ينصفك ولا سردًا يصفك، أنتُ
استثنائية أنت من تسيرين في الطريق والجنة تحت قدميكِ
أنتِ السحري يا أمي فأدامك الله بقلبي حتى الأزل .

رغد المومني

الفهرس

- الإهداء 5
- المقدمة 7
- دوحتًا هي تلك الملامح 9
- رمز القوة أُمي 13
- سلام روجي جنتي اماه 15
- مأمني 17
- إليك أُمي 18
- حُجري الآمن 21
- امي السبيل لكل جميل 24
- زهرة اللوتس 26

لكِ جنتي

- 27.....لأُمِّي التي لم تلدني، لربيه
- 32.....جنتي
- 34.....اماه
- 36.....أخبريني يا أمي كم أنت رائعة
- 39.....لفِرْدَوْسِي
- 41.....ملاذ قلبي
- 44.....رحلتي الجميلة
- 48.....جنتي على الأرض
- 50.....أمي ذات القلب الابيض
- 52.....أمي جنتي
- 54.....جنتي على الأرض
- 57.....الخاتمة

